قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

العدد ١٥٠٦ السنة الحادية والثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ٧ رجب ١٣٧٣ — الموافق ١٢ مارس ١٩٥٤

فضل العيش من عمل اليد

أخرج البخاري عن المقدام قال قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يديه وان نبي الله داوود كان يأكل من عمل يديه » .

الأيام	[illegible]	[illegible]	فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	الظهر د	الظهر س	عصر د	عصر س
السبت	٨	٢١	٤٨	١٠	٥	١٢	٥	٦	٢٨	٩
الأحد	٩	٢٢	٤٦		٤		٤		٢٨	
الاثنين	١	٢٣	٤٥		٣		٤		٢٧	
الثلاثاء	١١	٢٤	٤٤		٢		٣		٢٧	
الأربعاء	١٢	٢٥	٤٣		٠٠		٣		٢٦	
الخميس	١٣	٢٦	٤٢	١٠	٥٩	١١	٣		٢٦	
الجمعة	١٤	٢٧	٤١	١٠	٥٨	١١	٢	٦	٢٥	٩

الخطاب الملكي الكريم التاريخي الخالد العظيم

في مهرجان الاحتفال التاريخي المجيد بافتتاح جلالة الملك المعظم الدورة الاولى لمجلس الوزراء الموقر في الرياض

فيما يلي نص الخطاب الملكي الكريم الذي ألقاه معالي وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك في حفلة افتتاح جلالته الدورة الأولى لمجلس الوزراء التي أقيمت في الرياض يوم الأحد الماضي ٢ رجب ١٣٧٣ هـ وقد رسم جلالته في خطابه هذا الخطوط الرئيسية لسياسته الداخلية والخارجية التي بمقتضاها ينهض بمملكته وشعبه الى المستوى الأرفع الذي يليق بمكانتهما المرموقة بين الدول الراقية والشعوب الناهضة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات وبعونه وقدرته يحيح المسعى وتحقق الآمال ونصلي ونسلم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي جاءنا من عند الله بما كفل لنا خير الدنيا والآخرة .

أما بعد فكل منا قدر ويقدر مقدار الفاجعة العظمى التي فجعنا بها بوفاة مجدد مجدنا وباني أساس دولتنا الوالد العزيز عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه وتغمده برحمته وجعل مثواه جنات النعيم ، فلقد أعاد لنا بفضل الله مجد آبائنا واجدادنا وأسس دولتنا فكان لها مركزها بين العالمين كما كان له رحمه الله من المنزلة في العالم ما تعلمون . وان ما تركه لنا من التراث ومن السمعة العظيمة في مختلف الحافل لمما نعتبره ركناً من أركان مفاخرنا تتحدث به الايام والعصور . ولقد كان عزاؤنا الوحيد بعد هذه الفاجعة ما من الله به علينا اذ وهبنا فضيلة الصبر والتجلد في ساعة الفاجعة فلم يذهلنا هول المصاب عن الواجب للسير في الخطى التي رسمها لنا رحمه الله ، وقد واسى جراح قلبنا ما رأيناه من التفافكم حولنا وشدكم ازرنا ومبايعتكم لنا بقلوبكم قبل أيديكم وما احاطنا به الشعب من تأييد ومبايعة على السمع والطاعة على سنة الله ورسوله وهذا يذكرنا بما فعله أصحاب رسول الله ﷺ من الخلفاء الراشدين فكان ذلك العزاء الوحيد لنا ولكم ولشعبنا وكان حافزاً جديداً حدانا الى مواصلة الليل والنهار للعمل على ما فيه النهوض ببلادنا واسعاد شعبنا .

لقد كان همنا منذ تولينا مقاليد الأمور أن نعتصم بكتاب الله ونهتدي بهدى رسول الله وسنة خلفه من السلف الصالحين ثم نتبع سيرة والدنا العظيم في السياسة والادارة وفي كل مجال من مجالات الاصلاح سلك سبيله وفتح لنا طريقه لنتعهد ما شيد ونتم ما بدأ فيه من أعمال ونقوم بكل ما نستطيعه لما فيه مصلحة بلادنا وشعبنا . لقد جعل الاسلام الأمر شورى بين المسلمين فأول ما عقدنا العزم عليه هو أن نجعل منكم اخواننا وأبناءنا ووزراءنا موضع ثقتنا ومشورتنا لتتعاون معكم على النهوض بأعباء الحكم في هذه البلاد فأنشأنا هذا المجلس (مجلس الوزراء) ليكون مصدراً لجميع اعمالنا التي نقوم بها في خدمة هذه الدولة وسيكون اي عمل في الدولة مصدره ومرجعه منكم واليكم على أساس ما يقوم به كل منكم من أعمال وكما الامر فيها اليه طبقاً للانظمة المقررة له . واننا لننتهز هذه الفرصة الاولى لافتتاح هذا المجلس الموقر لنرسم لكم ونبين المنهج الذي سنسير عليه في حياتنا المقبلة بحول الله وقوته

١ — إن اول ما يهمنا جميعاً هو الاعتصام بحبل الله المتين وان نتخذ من الوسائل في داخل بلادنا ما يمكن روح التوحيد الخالص في قلوب افراد الشعب كافة حتى يخلص الجميع العبادة لله وحده وسنسير في ذلك بهدى كتاب الله في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة في كل مجال وعلى الأخص في المدارس وسنحرص بحول الله على مراقبة ذلك وحث الناس على كل ما يأمر به الشرع الاسلامي ومنعهم عن كل ما ينهى عنه لأن في ذلك خير الدنيا والآخرة ولأنه ليس شيء من الخير الا دعا له الاسلام وليس شيء من الشر الا ونهى الاسلام عنه .

٢ — أما سياستنا الخارجية فاننا نترسم فيها خطى والدنا العظيم وأول ما يهمنا فيها هو العمل على جمع كلمة العرب وتأييد مصالحهم في جامعتهم حسب ميثاقها وضمن معاهدة الدفاع المشترك وقد ابلغنا الوفد الذي مثلنا في جامعة الدول العربية في اول اجتماع لها بعد استلامنا مقاليد الحكم ان يعلن عزمنا الاكيد على مناصرة العرب والتعاون معهم في أي ميدان وفي أي مجال ممكن لمنع العدوان عنا جميعاً والتعاون على تحقيق ما فيه الخير والمصلحة لنا جميعاً ونحن سنسير بعون الله في دعوة البلاد العربية كافة لجمع كلمتها وتوحيد قواها بما يجمع شمل العرب ويحفظ استقلالهم ويرد غائلة العدوان عنهم من اي جهة كانت .

وقد تسابقت وفود أكثر الدول العربية الشقيقة الينا لتعزيتنا وتهنئتنا ومشاركتنا الضراء والسراء فلاقينا من مواساتهم ما اشعرنا ان المصاب كان مصابنا جميعاً وقد انتهزنا هذه الفرصة فتبادلنا الآراء والافكار معهم لما فيه مصلحة العرب وكان آخر ذلك ما سعدنا به من زيارة حضرة صاحب الجلالة أخينا الملك حسين الذي اجتمعنا به في (بدنه) حيث واسانا في مصابنا وهنأنا بتولينا عرش مملكتنا وتبادلنا شعور الود والاخاء بيننا وكذلك فاننا نشعر في قرارة نفسنا بالسرور العظيم للعلاقات الودية القائمة بيننا وبين الدول الاسلامية الصديقة وأخص بالذكر منها دولة الباكستان التي قام رئيسها العظيم السيد غلام محمد بزيارتنا لمواساتنا في مصابنا وتهنئتنا بارتقائنا عرش هذه المملكة ولتأييد صلاتها الودية وتعاوننا مع حكومة باكستان الصديقة العزيزة وانه ليسرنا أن نقوم بكل عمل فيه جمع لكلمة الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

كانا يعلم ذلك السرطان الذي انشيء في جسم البلاد العربية فقام بافظع ما عرفه التاريخ من الاجرام حيث قتل وشرد ما يقرب من مليون مسلم عربي من فلسطين ذلك السرطان هم الصهيونيون من اليهود الذين عرف التاريخ اجرامهم منذ القدم حتى اليوم وهم لم يكتفوا بما قاموا به من اجرام بل انهم يعدون العدة لعدوان جديد على البلاد العربية تمثلها اعتداءاتهم المتكررة على حدود البلاد العربية المجاورة لهم وهم في وضعهم الحاضر لا يهددون البلاد العربية المجاورة لهم فحسب بل يهددون العرب في بلاد العالم كله ونستطيع ان نقول اكثر من ذلك فانهم يهددون الاسلام والمسلمين في اقطار الارض كافة ونحن عاملون مع الدول العربية ومع من يتفق معنا من الدول الاسلامية للدفاع عن انفسنا ضد هذا العدوان والله ناصرنا بحوله وقوته .

ان سياستنا العامة خارج نطاق الدول العربية هي السعي الدائم لتحسين علاقاتنا السياسية مع الجميع وانا بعون الله عاملون على تقوية هذه الصلات الودية مع كل الدول التي تظهر الصداقة وترغب فيها معنا .

واننا آسفون ان تكون هناك مشكلة بيننا وبين الحكومة البريطانية الصديقة لم نتمكن من الوصول الى تسوية فيها حتى الآن ونحن عاملون ما فيه الجهد للمحافظة على كياننا وسيادتنا وحقوقنا الموروثة بالتفاوض مع الحكومة البريطانية لانهاء المشكلة بالطرق السلمية ولنا وطيد الأمل بالوصول الى حلها بصورة ودية ان شاء الله .

« البقية على الصفحة الثانية »

مهرجان الاحتفال التـــــــاريخي الرائع في الرياض

بافتتاح جلالة مولانا الملك المعظم الدورة الاولى لمجلس الوزراء

الرياض في ٣/٧/٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف:

كان هذا اليوم الاحد الموافق ٣/٧/٧٣ طالع سعد [illegible] في حياة المملكة العربية السعودية [illegible] جلالة الملك المفدى رائد عهدها الجديد ومثال المروءة والاسلام [illegible] فيه افتتاح الدورة الاولى لمجلس الوزراء في حفل كبير [illegible] [illegible] في مقر مجلس الوزراء حيث [illegible] حضرات اصحاب السمو الامراء واصحاب الفضيلة العلماء وعلى رأسهم سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ المفتى الاكبر للديار السعودية واصحاب المعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة وبعض رجال السلك السياسي العربي والاسلامي والاجانبي الذين صادف وجودهم في الرياض في هذا اليوم وكبار الشخصيات . وفي الساعة الثالثة شرف حضرة صاحب الجلالة الى مقر رئاسة المجلس حيث استقبله الامراء والوزراء وادت كتيبة من جنود الحرس الملكي وفرقة موسيقاه التحية لجلالته فوقف موكب حافل من الاجلال والولاء وقف جميع الحاضرين لاستقبال جلالته فبادلهم جلالته التحية الاسلامية وحيا الجميع بيده ثم اخذ جلالته مكانه من صدر المكان وعن يمينه [illegible] وعلى رأسهم سماحة المفتى الاكبر وعن يساره الامراء والوزراء ثم افتتح الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم وبعد ذلك تولى سماحة المفتى الاكبر القاء [illegible] قربه في بيان مشرق افتتحه بنصيحة دينية كانت نصيحة قيمة وموعظة حسنة ، ثم القى معالي الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة [illegible] خطاب جلالة الملك بهذه المناسبة السعيدة أوضح فيه جلالته سياسته الداخلية والخارجية ورسم فيه خطته الاصلاحية نحو تكامل السعادة لامته والنهوض ببلاده ونشر المجالات النافعة ونفع العالم العربي والاسلامي ؛

فكان لهذا الخطاب التاريخي الكريم أجمل الاثر في نفوس الحاضرين من المواطنين وغيرهم ، ثم تقدم الجميع الى جلالته حيث تشرفوا بالسلام عليه مهنئين وقد تقدمهم اصحاب السمو الامراء وحضرات اصحاب الفضيلة العلماء ثم غادر جلالته حفظه الله مكان الاحتفال محفوفا بالاجلال والتقدير الى قاعة الاستقبال بمقر رئاسة مجلس الوزراء حيث تشرف بالسلام على جلالته وفود من الصحفيين العربيين والمصريين والمراقبين ورفعوا الى جلالته باسم الصحافة العربية تهنئتهم بهذه الخطوة المباركة في حياة البلاد وقوبلوا من جلالته كل عطف ورعاية . وبعد ذلك انعقدت اولى جلسات مجلس الوزراء تحت رئاسة جلالته وبحضور جميع الوزراء . وهكذا تشهد البلاد بفضل رائدها العظيم هذه النهضة الاتفاقية الكبرى فرحة مستبشرة ضارعة الى الله ان يحفظ عاهلها العظيم وان يبارك في حياته خير للعرب والمسلمين .

الخطاب الملكي الكريم التاريخي الخالد العظيم

﴿ تتمة ما على الصفحة الاولى ﴾

(٣) [illegible]

[illegible]

وبالاضافة الى ذلك فقد قررنا وضع برنامج مستقل موزع على سنوات خمس لمشروعات [illegible] والاصلاح [illegible]

[illegible]

كفاية الدولة وغير تنظيم صرف هذه الاموال لا تمكن أن [illegible]

[illegible]

العرض العسكري التاريخي الرائع للقوى العربية السعودية المسلحة في الرياض

بين يدي جلالة عاهل الجزيرة الاكبر القائد الاعلا للجيش العربي السعودي المظفر

الرياض في ١/٧/٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف:

تشهد الرياض يوما خالدا مشهورا طالما تطلعت اليه [illegible] أن تولى جلالة الملك سعود لأول عرش مملكته السعيدة وحاربة [illegible] مدينة الرياض تتطلع الى اليوم الذي يتفضل فيه جلالته بالاذن لها بعرض عسكري امام جلالته تعبيرا عن شديد ولائها وعظيم اخلاصها لقائدها الاعلا وكانت مشاغل جلالته بشئون الدولة العامة ثم رحلاته التفقدية في انحاء المملكة تحول بينهم وبين أمنيتهم.

وكان رجال الحرس الخاص وفي مقدمتهم امراء الاسرة المالكية الكريمة وفرق الجهاد في الرياض يتوقون الى مثل ما يتوق له العسكريون في حامية الرياض. وما ان بلغ هؤلاء وهؤلاء أن جلالته قد تفضل فابلغ سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران إذنه الكريم في اقامة هذا العرض صباح يوم السبت غرة رجب حتى اشتد شوقهم الى هذه اللحظة السعيدة في حياتهم؛ وهكذا شهدت الرياض ابتداء من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة السادسة من يوم السبت مشهدا رائعا [illegible] ان يستطيع قلم ما أن يوفيها بعض صورها — اشترك فيها كل من رجال حامية الرياض العسكرية الرسمية بشتى انواع سلاحها بما في ذلك اسراب الطائرات الحربية ثم رجال الحرس الملكي الخاص يتقدمهم أصحاب السمو الامراء ثم رجال الجهاد القادمون الى مدينة الرياض وشارك فيها الشعب العربي السعودي في الرياض من أهلها ومن ضواحيها ومن اسعدهم الحظ فقدموا الى الرياض في هذه الايام كما شاهدها بعض رجال السلك السياسي الاجنبي والاسلامي ممن صادف وجودهم في الرياض وصحفيون من مصر ولبنان والعراق.

ولقد زخرت ساحة العرض بميدان الملز بخلق من الناس لا يحصى له عدد انهم جميع سكان الرياض وما حولها أخذوا يزحفون الى الميدان من الصباح الباكر بحيث لا ترى قطعة من الارض تحت ارجلهم وزاد من بهاء وروعة هذا الحشد الكبير جمال التنظيم والتنسيق بما بذلته امارة الرياض وبلديتها وعلى رأسهم الامير الشاب حضرة صاحب السمو الملكي الامير نايف أمير الرياض وكان السرادق المنصوب في وسط الميدان لاستقبال جلالة الملك غاصا بالامراء من آل سعود في ملابسهم [illegible] شاكي السلاح فيبدون وكأنهم [illegible] من فرقها [illegible] جلالته حتى [illegible] الى [illegible] التي اعدها الموكب. وما ان وصل جلالته حتى تعالت الهتافات بحياة جلالته [illegible] بجلالته المكان حتى احاطه [illegible] من آل سعود وعلى رأسهم سمو ولي العهد المعظم وأديرت كؤوس القهوة، ثم تقدم سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران مستأذنا في بدء العرض فتفضل جلالته بالاذن الكريم وبدأ العرض على النحو التالي: تحركت القوات المستعرضة بعد اذن البدء من مركز البدء وسارت في صفوف منتظمة بديعة يتقدمهم العلم السعودي ففرق الموسيقى ثم قائد القوات المستعرضة وأركان حربه فسرية من طلاب المدرسة العسكرية الابتدائية بالرياض ثم ثلاثة أفواج المشاة، فالبوليس الحربي على دراجاتهم النارية، ثم سرية من الرشاشات [illegible] ثم حملة سيارات جيب، ثم سرية رشاشات مضادة للطائرات [illegible]، ثم سرية مدفع الهاون [illegible] فالفوج الأول الآلي، فالفوج الأول الثقيل [illegible] الوقود و[illegible] فالوحدات الطبية، ثم عزفت الموسيقى مرة أخرى بعد أن انتهى هذا العرض جميعا أمام حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلا وبانصراف حضرة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران [illegible] وكانت جموع المشاهدين تحف هذا الموكب بفرحتها [illegible] ويتصاعد هتافها بحياة القائد الأعلا ووزير الدفاع وسند الأوفياء المخلصين لمليكهم وبلادهم ويحيون في كل قوة من القوات المستعرضة مظاهر [illegible] التي تجلت في هذا الاستعراض، وكان سلاح الطيران قد شارك في هذا الاستعراض بسرب من الطائرات يقودها نفيف من الشباب السعودي الذين قاموا في جو الساحة بألوان مختلفة من الاستعراضات الجوية كانت موضع اعجاب القائد الأعلا وجموع الشاهدين. وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلا بعد ان انتهى الاستعراض فصافح قادة الجيش وضباطه وعلى رأسهم سمو الوزير [illegible] المزيد من العمل حتى تصل نهضة الجيش الى أهدافها المرجوة. ثم بدأ رجال الحرس الملكي الخاص يتقدمهم اصحاب السمو الامراء من البيت السعودي في موكب حافل بالولاء والاخلاص [illegible] ملابسهم العربية التقليدية وأسلحتهم [illegible] يرددون أناشيدهم أناشيد [illegible] والاجلال والولاء مشرعين سيوفهم في صفوف منتظمة متقابلة صفا بعد صف تصاحبهم الطبول في دقات بديعة متناسبة مع حركاتهم متجهين نحو قائدهم الأعلا ويتبارى شعراؤهم بأناشيد يرددون فيها ولاءهم وحبهم للقائد الأعلا ويذكرون صفحات مشرقة من تاريخ البطولات التي خاضوها تحت قيادة جلالته في ظل راية التوحيد ومن أجل توحيد اجزاء هذه المملكة وتوطيد أمنها وسلامها مما زاد في حماس الجماهير وهتافهم وفي وسط هذا الحماس البالغ نهض صاحب السمو ولي العهد المعظم فتوسط هذا الموكب مشرعا سيفه مشتركا معهم وتبعهم بعض اصحاب السمو الأمراء الذين كانوا [illegible] خلف جلالة العاهل المعظم وما زال هذا الحماس يتزايد والناس حولهم يتجاوبون مع هذا الحماس [illegible] الأذهان [illegible] هذه المدينة التاريخية [illegible] الذين [illegible] من [illegible] تحت قيادة الأشاوس الأبطال من آل سعود، حتى انتهى الموكب الى حيث جلس صاحب الجلالة المعظم وقد أخذ استعراضهم بمجامع القلوب وشوارد الخواطر مما أوحى الى الجميع تاريخ العروبة الحافل بالأمجاد. وفي وسط من الهتاف والتصفيق والحماس البالغ [illegible] حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يشارك جنده الأوفياء هذه الفرحة في هذا اليوم السعيد فاذا سيوف اشبال البيت السعودي تشارك في منظر رائع فتظلل المليك المفدى وجلالته وسطهم مشرعا سيفه يقلبه ذات اليمين وذات الشمال فكان منظراً تهافت عليه المصورون وما زال حديث الخاصة والعامة عما فيه من معان كريمة يعطي الكثير من معاني الفداء والتضحية حينما انفجرت هتافات الجماهير تدك ساحة الميدان، وظل هذا المنظر الفريد زهاء خمسة عشر دقيقة عاد بعدها جلالته الى مجلسه وسار موكب الاستعراض فخرج اهل الجهاد بالرياض يعرضون امام جلالته متقلدين اسلحتهم يرددون كلمة التوحيد وصيحاتهم الحربية وقد علت وجوههم روح القوة والتضحية والفداء وقد ألفت جموع مواكبهم المتراصة موكبا ما يبلغ اكثر من خمسين ألف شخص ثم اعقبت ذلك كتائب الخيالة على خيول عربية اصيلة يعتليها بعض حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال العشائر وشيوخ القبائل والعديد من شباب نجد كل واحد منهم يهتف امام جلالة الملك المفدى بقوله (ناصي التوحيد: اخو من طاع الله) وقد ساروا في سباق رائع جميل وكانت جموع اهل الجهاد ورجال الحرس يشاركهم الجمهور ترددها [illegible].

وما كاد ينتهي هذا الاستعراض البديع حتى [illegible] شباب الحرس الملكي يتقدمهم الامراء من آل سعود الى حيث يجلس جلالة الملك المفدى مبدين صفوفا من استعراضاتهم الجميلة طامعين في مشاركة ثانية من جلالة الملك المفدى فتفضل جلالته مشجعا لهم [illegible] فعادت الجموع الى الاستمتاع بمنظر رائع فريد ذكرهم بقيادة جلالته الرشيدة وبطولاته التاريخية فكان ذلك نهاية هذا الاستعراض التاريخي الكبير غادر بعده حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى مكان الاستعراض محفوفا بالاجلال والتقدير والهتاف من الجموع المتراصة المتزاحمة بعد ان شهدوا في معية جلالته هذا الحدث التاريخي الذي سيبقى ذكرى عاطرة جميلة على مدى الايام حفظ الله العاهل العظيم حارس البلاد وراعي النهضة ابقاه ذخرا وموئلا للعروبة والاسلام.

تفضل جلالة الملك المعظم
بافتتاح (فندق الرياض) في حفل كبير

الرياض في ١/٧/١٣٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف:

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فافتتح مساء يوم أمس الجمعة ٣٠/٦/٧٣ في حفل كبير (فندق الرياض) الذي أقيم بقرب محطة السكة الحديد حضره حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال الدولة والاهالي، وقد استقبل موكب جلالته عند مدخل الفندق بالغ الحفاوة والتكريم تحييه كتيبة من جنود الحرس وفرقة موسيقى وهتفت الجموع بحياة جلالته، وعندما أخذ جلالته مكانه من الحفل تقدم الخطباء بكلمة تقديم ألقاها الاستاذ صديق الهندي ثم ألقى الاستاذ عبد الله [illegible] كلمة أخرى ثم ألقى الاستاذ علي احمد شعبان قصيدة [illegible]، وبعد أن انتهى الخطباء انتقل جلالته الى مكان مائدة الشاي التي اعدت في الصالون الكبير ثم طاف جلالته حفظه الله بأقسام الفندق وتفقد نواحيه المختلفة وأبدى كثيرا من اعجابه وعطفه وتشجيعه لصاحب هذا المشروع الشيخ عبد الله بن سالم، ثم غادر جلالته حفظه الله الحفل محفوفا بالاجلال والتكريم. حفظ الله جلالته وبث في ابناء شعبه روح العمل والبناء والتعمير.

عودة الشيخ
احمد ابراهيم الغزاوي
من السودان

في مساء يوم الاثنين الماضي عاد عن طريق الجو من السودان الى هذه البلاد المقدسة صاحب السعادة الشيخ احمد ابن ابراهيم الغزاوي نائب رئيس مجلس الشورى ومعه السيد صادق دحلان سكرتير مجلس الشورى وقد كان سعادته سافر الى الخرطوم لتمثيل حكومتنا السنية في حفلة افتتاح البرلمان السوداني وقد حمل الى السودان حكومة وشعبا عواطف جلالة مليكنا المعظم وحكومته وشعبه وامانيهم الطيبة فقوبل ذلك من السودان حكومة وشعبا بمنتهى التقدير كما احتفوا بسعادته حفاوة فائقة وحملوه عواطفهم النبيلة وامانيهم الجميلة نحو جلالة مليكنا المفدى وحكومته وشعبه واننا نقابل هذا التجاوب الطيب بين الحكومتين الصديقتين والشعبين الشقيقين بمنتهى الغبطة والسرور.

رسالة الوفد الصحفي العراقي

من الرياض الى صحف بغداد

جاءنا في ٣ / ٧ / ١٣٧٣ من الرياض ما يأتي :

بعث الوفد الصحافي العراقي الذي يزور الرياض الآن الى صحف بغداد ما يلي :

وصل الرياض مساء الجمعة الوفد الصحفي العراقي في طائرة خاصة أقلته من الظهران حيث دعي لمشاهدة العرض العسكري الذي جرى في صباح اليوم في أكبر ساحات العرض خارج المدينة. وفي الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر تشرف الوفد بمقابلة جلالة الملك سعود المعظم في قصره العامر للسلام على جلالته ، وقد ألقى الأستاذ السيد سلمان الصفواني صاحب جريدة اليقظة باسم الوفد الصحفي العراقي الكلمة التالية :

« يا صاحب الجلالة : ان وفد الصحافة العراقية ليسعده ان يمثل بين يديكم اليوم ليعبر عن أعمق مشاعره بالخسارة الفادحة التي منيت بها العروبة والاسلام بوفاة المغفور له والدكم الملك الهمام وليرفع الى جلالتكم أيضاً أسمى آيات التهنئة بتبوئكم عرش المملكة العربية السعودية الشقيقة

ان جزع الصحافة العراقية والشعب العراقي بوفاة والدكم العظيم لا يقل أبداً عن جزع الصحافة والبلاد العربية الأخرى ومن حق العرب جميعاً ان يجزعوا لفقد عاهل الجزيرة الخالد الذي جمع شتاتها بعد فرقة وأعزها بعد ذل وأمنها بعد خوف ونهض بها بعد رقود ، وما كان هذا الجرح العميق ان يندمل لولا ان من الله تعالى على العرب والمسلمين بجلالتكم فلأم الجرح الهائل الذي حدث فكنتم خير خلف لخير سلف فأحياكم يا آل سعود قول الشاعر :

إذا مات منا سيد قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

يا صاحب الجلالة : لقد ابتهج العرب والصحافة على الأخص بتبوء جلالتكم عرش المملكة العربية السعودية الشقيقة ، والصحافة اذ تبتهج بذلك ترى في شخص جلالتكم خير نصير لها ذكر أياديكم البيضاء عليها في كل المناسبات بوافر الشكر وعاطر الثناء فاذا ما ساهمت بقسط وافر في مقام التعزية والتهنئة فانما تؤدي بعض ما لجلالتكم عليها من فضل لا تنساه وواجب تقوم به ومن جهة ثانية فان للصحافة أملا وهي لسان الرأي العام العربي أن يتحقق في عهد جلالتكم كل خير للعرب والمسلمين ، ونحن اذ نعلق هذا الأمل على جلالتكم فلاعتقادنا بأنكم أهل للاضطلاع بتحقيق الأماني العربية ولا غرو فقد كانت الجزيرة العربية مهد الأمجاد ، ومنها حمل العرب مشاعل النور الى ما حولهم والى العالم أجمع حتى سادوا ثلثي العالم في ربع قرن ، واذا انتم اليوم ان تأخذوا بيدها وتعيدوا اليها سيرتها الأولى وانه لمن حسن حظنا ان نشاهد اليوم أقسنا طلائع لهذه النهضة المباركة فيشارك وفد الصحافة العراقية جمهور الشعب السعودي في الاحتفال بافتتاح أول مجلس الوزراء في المملكة واستشاء مسعد وفدنا كذلك الاستعراض العسكري الرائع لحامية الرياض وكلاهما يدلان على ان المملكة العربية السعودية تسير حثيثاً في طريق التنظيم الحديث واستكمال القوة مضافا الى ما رأينا من معالم التقدم في الأجزاء التي مررنا بها من المملكة في كل فروع الحياة ، وهذا كله مما يثلج قلب كل عربي يتقي عليه يا صاحب الجلالة ان نقول : ان العرب اليوم يجتازون دوراً خطيراً لا يحسدون عليه من التفكك والتخاذل خاصة بعد نكبة العرب والمسلمين بقيام دولة العصابات اليهودية في قلب الوطن العربي وهو فلسطين الأسى لذي جعل العربي في خارج بلاده ان ينتسب الى غير أمته أمام الأجانب ثلا يعيروه بعار الهزيمة أمام حفنة من اليهود او يلوك العرب وزعماؤهم وزراؤهم مسؤولون أمام الله والتاريخ والأجيال ان هم لم يغسلوا العار الذي لحق أمتنا وان الجزيرة العربية التي اختارتها العناية الالهية في الماضي لحمل الرسالة المحمدية الى العالم لجديرة اليوم وغدا بأن تكون هي حاملة تلك الرسالة الخالدة وباعثة ذلك المجد التليد وقد قال العلماء من قبل ان التاريخ يعيد نفسه فأعد للجزيرة العربية تاريخها المجيد يا ابن عبد العزيز . والله نسأل ان يتغمد فقيد العروبة والمسلمين برحمته انه سميع مجيب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

وتفضل جلالة الملك فرد على كلمة الوفد الصحفي العراقي بما يلي :

« اني أشكركم على مشاعركم الطيبة التي أبديتموها نحونا سواء في أحزاننا أو أفراحنا وأحب ان تعلموا بأنكم هنا في بلادكم وبين اخوانكم ونحن لا نفرق بين أبناء الوطن العربي الكبير وانما نعمل لخير الأمة العربية جميعها ولن ندخر في هذا السبيل ما نملك من نفس ونفيس ونحن نعلم ان أمام القضية العربية مصاعب كبيرة وعلينا ان نبذل الجهود لتذليلها لينال العرب استقلالهم ووحدتهم وأن نضحي في سبيل ذلك بالغالي والرخيص كما وان قضية فلسطين ستبقى نصب أعيننا حتى يحصل العرب على حقهم كاملا فيها » ثم قال جلالته : « انه لن يألو جهدا في سبيل تقوية الروابط بين أجزاء الوطن العربي حتى يشعر العربي اينما توجه أنه في وطنه » وقال جلالته : « يسرنا ان يتزاور أبناء البلاد العربية ليتعارفوا ويتدارسوا مشاكلهم ثم يعملوا يدا واحدة على علاجها بروح الأخوة والاخلاص ونكران الذات » .

وبينما كان يتحدث جلالته بهذا الحديث اذن المؤذن اذان المغرب فردد جلالته القول : « الله اكبر والله على ما أقول شهيد » وكان لكلمات جلالته أطيب الأثر في النفوس ثم نهض جلالته ومن معه للصلاة في احدى رحاب القصر العامر وبعد الصلاة دعا جلالته وفد الصحافة العراقية لتناول العشاء معه على المائدة الملكية وقد شملهم ضيوفه برعايته السامية .

الوفد الصحفي العراقي

التشريفات الملكية

جاءتنا من الديوان الملكي العالي بالرياض البرقيات الآتية :

— ١ —

في ٢٩ / ٦ / ٧٣ :

في الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم الخميس تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصر المربع العامر سعادة المسيو جورج جير والسفير فوق العادة والمفوض للجمهورية الفرنسية حيث قدم اوراق اعتماده الجديدة لجلالة الملك . وقد اقيمت المراسيم المعتادة لسعادته في استقباله وتوديعه وفي المساء تناول طعام العشاء في قصر بساتين الناصرية العامرة .

— ٢ —

في ١ / ٧ / ٧٣ :

تشرف يوم أمس الجمعة بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصر المربع العامر معالي السيد جواد أسامي ظهير الاسلام مندوب جلالة محمد رضا بهلوي شاه ايران لتقديم واجب التهنئة لجلالته . وفي المساء تناول طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية . وفي ظهر هذا اليوم السبت تشرف معاليه بمقابلة جلالة الملك حيث قدم لجلالته نيشان بهلوي المهدى من قبل جلالة شاه ايران .

— ٣ —

في ١ / ٧ / ٧٣ :

تشرف اليوم بمقابلة جلالة الملك في قصر المربع العامر سعادة السنيور جوسيب كايتشي جاليوناتو ارجنتيا وزير ايطاليا المفوض والمندوب فوق العادة حيث قدم أوراق اعتماده الجديدة وقد جرى ذلك حسب المراسيم المعتادة . وفي المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية .

— ٤ —

في ٢ / ٧ / ٧٣ :

تشرف مساء يوم السبت بمقابلة جلالة الملك في قصر المربع العامر سعادة السيد كمال عزيز باتان وزير تركيا المفوض حيث قدم أوراق اعتماده المجددة وقد جرى ذلك حسب المراسيم المعتادة .

وفي المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية .

— ٥ —

في ٤ / ٧ / ٧٣ :

تشرفت في يوم ٤ / ٧ / ٧٣ بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصر المربع العامر البعثة السياسية المنتدبة من قبل رئيس جمهورية الهند قوامها كل من الدكتور سيد محمد رئيسا والدكتور شوكت الله انصاري عضوا حيث قدمت لجلالته تهاني فخامة رئيس جمهورية الهند بمناسبة تولي جلالته عرش المملكة . وفي المساء تناولت البعثة طعام العشاء على المائدة الملكية الكريمة في قصر بساتين الناصرية

— ٦ —

في ٤ / ٧ / ٧٣ :

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مساء اليوم في قصر المربع العامر سعادة المستر ميشيل ميلاز وزير اليونان المفوض والمندوب فوق العادة حيث قدم أوراق اعتماده حسب المراسيم المعتادة وفي المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية .

استقبال ولي العهد المعظم

لمندوب جلالة ملك ايران

جاءنا في ٢ / ٧ / ١٣٧٣ من الديوان الملكي العالي ما يلي :

استقبل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ولي العهد المعظم مساء هذا اليوم معالي السيد جواد اسامي ظهير الاسلام مندوب جلالة محمد رضا بهلوي شاه ايران حيث قدم لسموه نيشان وشاح التاج المهدى من جلالة الشاه .

بعثة الجمهورية الهندية

لتعزية وتهنئة جلالة الملك المعظم

في يوم الأحد الماضي قدم من الهند الى جدة بالطائرة صاحبا المعالي الدكتور سيد محمود والدكتور شوكت الله أنصاري المبعوثين من فخامة رئيس الجمهورية الهندية لتقديم التعزية والتهنئة الى صاحب الجلالة الملك سعود المعظم .

وفي يوم الاثنين الماضي قدما الى مكة المكرمة لأداء نسك العمرة وقد أقام لهما الدكتور محمد جابر الصديقي طبيب الصحة الهندية ونائب قنصل الهند العام بالمملكة العربية السعودية حفلة غداء فخمة في فندق التيسير بمكة المكرمة تكريما لمعاليهما حضرها فريق من كبار رجال الدولة وأعيان البلاد كما أقامت لهما القنصلية الهندية في جدة مساء يوم المذكور حفلة عشاء فخمة في فندق البساتين بجدة تكريماً لهما حضرها فريق من كبار رجال الدولة والأعيان والتجار .

وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي غادرا جدة بالطائرة الى الرياض فتشرفا بمقابلة جلالة مولانا الملك المعظم وقدما لجلالته تعزية وتهنئة فخامة رئيس الجمهورية الهندية وقد قوبلا هناك بالحفاوة والرعاية .

وفي يوم أمس (الخميس) عادا من الرياض الى جدة وأقام لهما بها عشية يوم أمس رياسة علي الهندي مراد آبادي حفلة شاي فخمة بفندق أبو زنادة بجدة تكريماً لهما حضرها فريق من الكبراء والوجهاء والتجار .

وفي يومنا هذا (الجمعة) يصل صاحبا المعالي المندوبان المذكوران الى مكة المكرمة لأداء صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ويقيم لهما بعد صلاة الجمعة حضرة المكرم محمد يوسف نقشبندي المدير العام لبساتين الحكومة حفلة غداء فخمة بداره بجرول تكريماً لهما يحضرها فريق من الكبراء والوجهاء والأعيان فنرحب بمقدمهما أجمل الترحيب .